

الإشكالية الثانية

كيف يمكن للفكر أن ينطبق مع نفسه و كيف يمكنه أن ينطبق مع الواقع؟

1 - معنى المنطق

أمثلة:

الرمز	الصورة	معنى الجمل (الفكر)	المادة أو الألفاظ	الجمل
أ (ب)	ربط الصفة بالموصوف	علاقة الولد بالبدانة	الولد، بدين	1- الولد بدين
"	"	علاقة التلميذ بالنباهة	التلميذ، نبيه	2- التلميذ نبيه
"	"	علاقة الساحة بوسعها	الساحة، واسعة	3- الساحة واسعة
"	"	علاقة الدينسور بالحجم	الدينسور، عملاق	4- الدينسور عملاق
"	"	علاقة القلم بالبري	القلم، مبري	5- القلم مبري
(ج) بين (د) و (س)	الربط بين المقدم والتالي	حالة ساحة الشهداء بين باب الوادي و القبة	ساحة الشهداء، بين باب الوادي، والقبة	6- ساحة الشهداء بين باب الوادي و القبة
"	"	حالة الجزائر بين تونس و المغرب	الجزائر، بين تونس ، و المغرب	7- الجزائر بين تونس و المغرب
"	"	حالة الكتاب بين الدواة و القلم	الكتاب، بين الدواة و القلم	8- الكتاب بين الدواة و القلم

9- الابن بين الأب و الأم	الابن، بين الأب و الأم	حالة الابن بين الأب و الأم	"	"
10- الفأر بين القط والأرنب	الفأر، بين القط والأرنب	حالة الفأر بين القط و الأرنب	"	"
11- اذا غابت الشمس اذن طلع الليل	اذا، غابت، الشمس، اذن، طلع، الليل	غياب الشمس يتبعه طلوع الليل	شرط المقدم للتالي	اذا اذن
12- اذا اجتهدت اذن نلت	اذا، اجتهدت، اذن، نلت	الاجتهاد يتبعه النيل	"	"
13- اذا غاب المعلم تسرح التلاميذ	اذا، غاب، المعلم، سرح، التلاميذ	غياب المعلم يتبعه تسريح التلاميذ	"	"
14- اذا طلع الشمس اذن اتضح النهار	اذا، طلع، الشمس،الذن، اتضح، النهار	طلوع الشمس يتبعه وضوح النهار	"	"
15- اذا حضر الأسد اذن هربت الحيوانات	اذا، حضر، الاسد، اذن، هربت، الحيوانات	حضور الاسد يتبعه هروب الحيوانات	"	"
16- اما أن تجلس أو تقف	أما، أن، تجلس، أو، تقف	الاختيار بين الجلوس أو الوقوف	واحدة من الاثنين فلا	اما أو
			ثالثة لهما	

17- اما أن تستيقظ أو تنام	اما، أن، تستيقظ، أو، تنام	الاختيار بين اليقظة والنوم	"	"
18- اما أن تذهب أو تعود	اما، أن، تذهب، أو، تعود	الاختيار بين الذهاب والعودة	"	"
19- اما رطب أو يابس	أما، رطب، أو، يابس	يوجد الطيب أو اليابس	حالة واحدة من الحالتين	"
20- اما أن تكون في القسم أو خارجة	اما، أن، تكون، في، القسم، أو، خارجة	يوجد في القسم أو خارجة	"	"

الملاحظات :

- 1- الخانة الأولى من الجدول تجد فيها مجموعة من الجمل المتنوعة.
- 2- الخانة الثانية من الجدول تجد فيها الألفاظ أو العبارات والتي أسميناها المادة.
- 3- الخانة الثالثة هي المعاني التي تحملها تلك الجمل (الأفكار).
- 4- الخانة الرابعة نعني بها صورة تلك الجمل التي لا تتغير بالرغم من تغير معنى تلك الجمل. فمثلا:
 - من 1 الى 5 تجد فيها علاقة الصفة بالموصوف.
 - من 6 الى 10 تجد فيها العلاقة بين الوضعيتين.
 - من 11 الى 15 تجد فيها شرط المقدم للتالي.
 - من 16 الى 20 تجد فيها قضيتين متعاندتين فلا يمكن أن تختار الا وضعية واحدة من بين الوضعيتين، ولا ثالث لهما، وهذا ما اصطلح عليه بعلاقة البدائل.

5- أما الخانة الخامسة فلا نجد فيها سوى الرموز التي عوضنا بها الألفاظ، فمثلا الجملة الأولى من الخانة الأولى الولد هو (أ)، بدين رمزنا لها

بـ(ب) فتصبح أ(ب). و نعني بهذا أيضا أن الرمز يبقى ثابتا مهما تغير المعنى. وذلك ما نجد في الجمل من 1 الى 5. ونفس الشيء لبقية الجمل من 6 الى 10، الصورة واحدة و الرمز يكون واحدا و كذلك الجمل من 11 الى 15 نجد فيها إذا و إذن دائما يتكرران. وكذلك الجمل من 16 الى 20 نجد فيها (إما ... أو) تتكرر و لكن معنى الجمل يتغير.

الاستنتاج:

أن الصورة التي عبرنا عليها بالرموز تبقى ثابتة لا تتغير مهما تغير معنى تلك الجمل. و من هنا نقول ان المنطق يدرس صورة الفكر. و لهذا عرفه أرسطو بما يلي:

المنطق: " آلة العلم، و موضوعه الحقيقي هو العلم نفسه أو صورة العلم. "

و عرفه ابن سينا بما يلي:

المنطق: "هو الصناعة النظرية التي نعرفنا من أي الصور و المواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا و القياس الصحيح الذي يسمى برهاناً."

تطبيقات:

حاول الآن أن تطبق ما ذكرنا من خلال التدريب في الجداول التالية
و ذلك بتكميل الخانات الفارغة:

تطبيق 1

العبارة	الألفاظ	الألفاظ	معنى	الصورة	الرمز	الترجمة
1	الزلازل عنيف					
2	البرد قارس					
3	الماء متلج					
4	العاصفة هوجاء					
5	الملعب شاسع					
6	الطائرة نفاثة					
7	السعة كبيرة					
8	البركة فائضة					
9	الحشرات كثيرة					
10	النحل أسراب					
11	النمر مفترس					
12	السبل كثيرة					
13	الطبع ضخم					
14	الفيل نائم					
15	الأسد سلطان الغابة					
16	الضوضاء شديد					
17	الأشجار مائلة					
18	الكلاب فارة					

19	الأضواء ساطعة				
20	النباتات حساسة				

تطبيق 2

الرقم	العبارات	الألفاظ	الألفاظ	معنى	الصور	الرمز	التفسير
1	القلم بين الباب و النافذة						
2	النهر بين الحقل و الرمل						
3	المدرسة بين الشارع و المنزل						
4	الحاكم بين الظالم و المظلوم						
5	السيارة بين الباب و المستودع						
6	الفيلة بين الساحة و الباب						
7	الجذع بين الجذر و الأغصان						
8	المتمدد بين النوم و اليقظة						
9	الأنف بين الأذن و الفم						
10	البطن بين الأطراف و الرأس						
11	الغيوم بين السماء و الأرض						
12	النهر بين الغابة و الحقل						
13	البركة بين اليابس و الجبل						
14	القطيع بين الغابة و الحقل						
15	الحشيش بين الفضاء و التراب						
16	الغلام بين الأب و الأم						
17	الكلب بين الذئب و الخروف						
18	النوم بين اليقظة و الارتخاء						
19	الينبوع بين الجبل و السهل						
20	السكينة بين السرعة و البطيء						

تطبيق 3

الترتيب	الرمز	الصورة	معنى الألفاظ	الألفاظ	العبارات	الترتيب
					إذا فتح الباب إذن أغلقت النافذة	1
					إذا جاء الضابط إذن اعتدل الجنود	2
					إذا طوي الكراس إذن فتح الكتاب	3
					إذا تعطلت السيارة إذن توقف المحرك	4
					إذا اجتهدت إذن وجدت	5
					إذا فاض النهر إذن حدث الفيضان	6
					إذا صاح الديك إذن طلع النهار	7
					إذا أذن المؤذن إذن طلع الفجر	8
					إذا غاب القط إذن رقصت الفئران	9
					إذا اشتد النباح إذن سمعت الحركة	10
					إذا جاء الأسد إذن فرت الحيوانات	11
					إذا قدم الفيل إذن استعدت الكلاب	12
					إذا زقزقت الطيور إذن حل الربيع	13
					إذا عاد الأب إذن حان الوقت	14
					إذا نضج الزيتون إذن جاء الصرصور	15
					إذا دقت الطبول إذن فرحت الطيور	16
					إذا أقبل الليل إذن غب النهار	17
					إذا صاح الديك إذن طلع النهار	18
					إذا اشتد الظلام غاب الضوء	19
					إذا جاء النصر إذن فرحت الشعوب	20

تطبيق 4

الترميز	الرمز	الصورة	معنى	الألفاظ	العبارات	الترقيم
					إما أن تستعد أو تستريح	1
					إما أن تتركه أو تأخذه	2
					إما أن تستقيم أو تعوج	3
					إما أن تجتهد أو تتكاسل	4
					إما أن يعطي أو يبني	5
					إما أن ينام أو يستقيم	6
					إما أن يفتح الباب أو يغلقها	7
					إما أن يسعى أو يتخاذل	8
					إما أن يكون في البيت أو في الشارع	9
					إما أن يكون شجاعا أو خائفا	10
					إما أن يكون سريعا أو بطيئا	11
					إما أن يكون مجرما أو بريئا	12
					إما أن يذهب أو يرجع	13
					إما رطبا أو يابسا	14
					إما أن يكون سائلا أو جامدا	15
					إما أن يكون غائبا أو حاضرا	16
					إما أن يكون طبيبا أو ممرضا	17
					إما أن يكون مهندسا أو تقنيا	18
					إما أن يكون معلما أو مديرا	19
					إما أن يكون حارسا أو شرطيا	20

تطبيق 5

الترتيب	الرمز	الصورة	معنى الألفاظ	الألفاظ	العبارات	رقم
					الطائرة و الركاب	1
					الساعة و الحائط	2
					الديك و الدجاجة	3
					الساحة و السيارة	4
					الكلب و القط	5
					الليل و النهار	6
					2 عدد صحيح و 4 عدد صحيح	7
					1 أكبر من 2 و 2 أصغر من 1	8
					القافلة و الصحراء	9
					المعدن و التمدد	10
					الحرارة و البرودة	11
					السماء و الغيوم	12
					العلم و الجهل	13
					العلم و العمل	14
					الشهادة و الشرك	15
					الطاولة و الكرسي	16
					الثورة و النضال	17
					الشعوب و الأمم	18
					الكلاب و الغنم	19
					الحائط و السقف	20

تمارين:

1- استخراج من النص الأفكار و بين العلاقات فيما بينها.

النص:

تتكون صورة الشيء من العلاقات الكائنة بين أجزائه، بغض النظر عن مادة تلك الأجزاء. فنقول عن الشكل المعين إنه على صورة الهرم، إذا كانت العلاقات التي بين أجزائه مما يجعله على تلك الصورة الهرمية، مهما تكن مادته، إذ قد يصنع الهرم من حجر أو خشب أو ورق أو غير ذلك من مواد؛ والساعة مادتها تروس وزنبك وعقارب إلى آخر هذه الأجزاء، وأما صورتها فهي العلاقة بين تلك الأجزاء، ولو فككنا أجزاء الساعة و كومنّاها على المنضدة بغير زيادة أو نقصان لما بقيت ساعة كما هي، لأنها فقدت صورتها حين تغيرت العلاقات التي كانت بين أجزائها.

زكي نجيب محمود

"المنطق الوضعي"

2- ركب خمسة جداول تذكر فيها علاقات متنوعة.

الجملة أو العبارات	المادة أو الألفاظ	معنى الجملة (الفكرة)	الصورة	الرمز	التبرير
-----------------------	----------------------	-------------------------	--------	-------	---------